

## الناتو يتكبد خسائر فادحة بهجوم هلمند



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

13/02/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

أعلنت قوات حلف الناتو السبت عن مقتل 5 من جنودها في أول أيام الهجوم الذي تشنه بالمشاركة مع قوات أفغانية على معقل حركة طالبان في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان ، هذا فيما أكدت طالبان أنها قتلت 6 من عناصر القوات المهاجمة .  
ويشارك أكثر من 15 ألف من الجنود الأمريكيين والبريطانيين والأفغان في الهجوم الذي يعد الأكبر منذ الإطاحة بحكم طالبان عام 2001. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي أن قوات دانماركية وإيستونية تقوم أيضا بتقديم التغطية والإسناد للقوات المشاركة في الهجوم الذي بدأ صباح السبت تحت اسم "مشترك".

وكان الرئيس الأفغاني أعطى موافقته على الهجوم الخميس الماضي وطالب بنوحي الحذر لتلافي إيقاع إصابات بالمدينيين خلال الهجوم. وقد هاجمت قوات الناتو المحمولة جوا بطائرات الهليكوبتر المناطق التي تسيطر عليها حركة طالبان في منطقتي "مرجة وند علي" الواقعتين في إقليم هلمند جنوبي البلاد ، ووفقا للناتو ، فإن الهجوم هو محاولة لمساعدة القوات الحكومية على إعادة بسط سيطرتها على المنطقة. ويقول الناتو إن منطقة مرجة تعد أكبر تجمع سكاني يخضع لسلطة مسلحي طالبان في جنوب أفغانستان إذ ينتشر ما بين 400 وألف مسلح في المنطقة يتحكمون بسكان البلدة البالغ عددهم حوالي 100 ألف نسمة. وكان التخطيط للهجوم بدأ منذ أسابيع عدة ، حيث قامت طائرات الناتو بإلقاء آلاف المنشورات على قرى المنطقة وذلك لتحذير السكان المحليين من هجوم وشيك بغرض الحد من وقوع ضحايا أو إصابات بين المدينيين. وقال مسئولون محليون إن حوالي 35 ألفا من سكان مرجة نزحوا عن ديارهم وقد توجهوا إلى مناطق أخرى أكثر أمانا في هلمند ، إلا أن تقارير صحفية تحدثت عن بقاء العديد من المدينيين في مناطقهم ، فيما قالت حركة طالبان إن مسلحيها مستعدون لمواجهة الهجوم ومقاومته. يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تجد القوات الأفغانية نفسها في الطليعة سواء كان ذلك في مرحلة التخطيط للهجوم أو المشاركة في الأعمال القتالية.